العهد

من ثـورة الإنسـان ◆◆ لنهضـة الأوطـان

Website : www.al3ahdnewspaper.com

Fb | tiwtter | Instagram : al3ahdnewspaper

الأربعاء ١٥ شـوال ١٤٣٧ الموافـق ٢٠ يوليو ٢٠١٦

العـدد الرابـع والسبعـون | ٨ صفـحات

استراتيجية تمكين المشروع الإسلامي.. دروس من انقلاب تركيا الفاشل

ما حصل في تركيا من المحاولة اليائسة للانقلاب على إرادة الشعب التركي يجب أن تشكل انعطافة فكرية عند الحركة الإسلامية، وخصوصاً استراتيجية التحرك وفق المسارات المتعددة في وسائل تمكين المشروع الإسلامي ...

صفحة ٥

منظومة وطن.. من أجل نهضة وطن..

منظومة «وطن» هي منظومة مؤسسات مجتمع مدني متعددة المسارات، تتمثل رسالتها في إحداث نهضة شاملة في المجتمع السوري، على صعيد بناء الإنسان والمجتمع، من خلال مؤسسات وكوادر مختصة، وتقدم خدماتها للإنسان والإنسانية بغض النظر عن الانتماءات العرقية والدينية والقومية ...

صفحة ٦

التضحيات التي قدمها السوريون في مجال الإعلام

كل شيء في سوريا أصبح عملاً بطوليا وتضحية، فالإطعام جريمة والإيواء جريمة، والإسعاف والإغاثة وإنقاذ الناس من الموت جريمة! ولعل التوثيق هو أكبرها على الإطلاق؛ ولو وجد النظام رجلاً يحمل السلاح ويقتل، وآخر يحمل كاميرا، لكان جزاء الأخير أشد وأنكى، وعقابه الاعتقال والسجن والتعذيب حتى الموت ...

صفحة ٥

المعارضة تهنئ تركيا بفشل محاولة الانقلاب.. والهيئة العليا تؤكد التزامها بالعملية السياسية

العهد – مصعب الناصر

أصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بيانا، هنّأ فيه الشعب التركي بالحفاظ على مؤسساته الديمقراطية في وجه محاولة انقلاب فاشلة سعت للسيطرة على إرادة الشعب، مؤكداً على قدرة تركيا وحكومتها وأحزابها على المضي في التجربة الديمقراطية.

وقال الائتلاف في البيان الذي صدر عنه يوم السبت ٧/١٦: إنّ الشعب التركي الذي أدرك قيمة الحرية والديمقراطية وقطف ثمارها بنفسه، لن يسمح لمجموعة من الانقلابيين أن تنتزعه عبر محاولات يائسة تسعى لإعادة الحكم العسكري، والرجوع بالبلاد إلى عهود سابقة أنهكت الشعب التركي وسلبت حريته.

من جهتها، قالت جماعة الإخوان المسلمين في سورية: إنّ الشعب التركي العظيم قال كلمته ومعه أحزاب المعارضة التي وقفت إلى جانب الديمقراطية ورفضت العودة إلى الوراء والوقوف مع الانقلابات، وأثبتوا للعالم أنّ حقوق الحرية والديمقراطية والعيش بكرامة لا يكفي للحصول عليها صوت انتخابي، بل هي حقوق يجب حمايتها على الأرض.

وتقدّمت الجماعة في بيان لها إلى الأمّة التركية رئيساً وحكومة وشعباً بأحرّ التبريكات والتهاني على الانتصار العظيم والتاريخي في معركة استعادة الديمقراطية، التي حاولت سرقتها مجموعة انقلابية ظنت لوهلة أن الشعوب الحرة قد تسكت على سلب حقوقها.

بدورها، أعلنت كتائب الجيش السوري الحر عن تضامنها الكامل ووقوفها صفاً واحداً مع الحكومة الشرعية المنتخبة، مشدّدة على أنّ إرادة الشعب لا تقهر وأنّ انتصار الشعب التركي وحكومته المنتخبة هو انتصار للمبادئ والقيم في كل العالم وهو هزيمة نكراء لكل الجهات التي كانت وما تزال تحاول نشر الفوضى والدمار ضد إرادة الشعوب ...

التفاصيل صفحة (٣)

الهيئة العليا للمفاوضات لقوى الثورة والمعارضة السورية

صفحة ٣

المدنيون في سورية.. معاناة غائبة عن الضمير الإنساني

صفحة ٦

«فنار» للتنمية المجتمعية

صفحة ٧

وجدنا أباءنا كذلك يفعلون..

داريا تستنصر ثوار سورية.. فهل من مجيب؟

العهد - ضياء الشامي

من الصعب أن تتحدث عن داريا في هذه الأيام دون أن يصيبك شعور بالقلق. فمن غير اللائق أن تضطر مدينة بقامة داريا وشجاعتها و بهائها وألقها للاستجداء وطلب النصرة وهي السباقة في كل شيء.

داريا التي نتحدث عنها مدينة لا تشبه المدن الأخرى، فهي مدرسة متكاملة قدّر لها أن تكون النموذج الأنصع للثورة، والقدوة التي لم تعرف سورية لها مثيلا ، والبقعة الجغرافية التي كسرت شوكة الأسد لسنوات قبل أن تنكسر.

لم تغب داريا عن روح الثورة منذ اليوم الأول، ولم تتردد أو تتقاعس أبداً، فكانت من أوائل المدن التي هبت عن بكرة أبيها بشبابها وشيبها ونسائها وحتى أطفالها من أجل نصرة مدينة درعا، كما أنها من أوائل من رفع الورود في وجه جيش الأسد وخاطبه بأروع العبارات مستثيراً الإنسانية الغائبة فيه، وكان قادتها الشباب في مقدمة من استشهدوا على محراب الحرية أمثال الشهيد الشاب غياث مطر.

وعلى مر سنوات الثورة لم تغب داريا عن واجهة الأحداث، ولم تتقاعس أبداً، ولو كلفها ذلك دفع الفاتورة الباهظة، فشهدت من البدايات المجزرة الأكبر التي حصدت المئات من المدنيين وأبادت عائلات كاملة، ثم عانت من حصار كامل منذ نهاية عام ٢٠١٢، وتعرضت للحملات الشرسة وللقصف بكافة أنواع الأسلحة حتى المحرمة منها والكيماوية، فجاع أهلها وفقدوا مقومات الحياة كلها إلا الإرادة والعزم على إكمال المشوار ...

التفاصيل صفحة (٤)

وقفة صامتة للمكتب الطبي الموحد في الغوطة | خاص بالعهد

معارك كرّ وفرّ تشهدها جبهات ريف اللاذقية.. والثوار مصممون على استعادة طريق الكاستيلو بحلب

العهد - أحمد خليل

شهدت الأيام القليلة الماضية تقدما لكتائب الثوار بريف اللاذقية، حيث تجددت المعارك بين فصائل غرفة عمليات معركة «اليرموك» وقوات الأسد والميليشيات الداعمة لها في جبل الأكراد بريف اللاذقية.

وتمكن الثوار من السيطرة على بلدة كنسبا الاستراتيجية وقلعة وقرية شلف وقلعة طوبال وقرى عين القنطرة وشير قبوع والحمرات، بعد معارك عنيفة سقط خلالها العديد من عناصر قوات الأسد والميليشيات بين قتيل وجريح.

وأظهرت مقاطع فيديو بثها الثوار استهدافهم لمعاقل قوات الأسد بقذائف المدفعية والهاون، كما أظهرت اغتنامهم للعديد من الدبابات والأسلحة الثقيلة والذخائر.

وقال «أبو الخير» أحد المقاتلين بصفوف الثوار في تصريح خاص لصحيفة «العهد»: إن المنطقة تشهد معارك كر وفر بين الطرفين، مضيفا أن قوات الأسد تقوم بقصف المناطق التي سيطر عليها الثوار بشكل متواصل، مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة، كما يقوم الطيران الحربي الروسي باستهداف مواقع الثوار ومناطق الاشتباك بعشرات الصواريخ.

وأشار «أبو الخير» إلى أن القصف المكثف يُجبر الثوار على الانسحاب من المواقع التي سيطروا عليها ويسمح لقوات الأسد بالتقدم، ولكن الأمر لايدوم ...

التفاصيل صفحة (٢)

معـــارك كـــر وفـــر تشـــهدها جبهـــات ريـــف اللاذقية.. والثوار مصممون على اســـتعادة طريق الكاستيلو بحلب

العهد - أحمد خليل

شهدت الأيام القليلة الماضية تقدما لكتائب الثوار بريف اللاذقية، حيث تجددت المعارك بين فصائل غرفة عمليات معركة «اليرموك» وقوات الأسد والميليشيات الداعمة لها في جبل الأكراد بريف اللاذقية.

وتمكن الثوار من السيطرة على بلدة كنسبا الاستراتيجية وقلعة وقرية شلف وقلعة طوبال وقرى عين القنطرة وشير قبوع والحمرات، بعد معارك عنيفة سقط خلالها العديد من عناصر قوات الأسد والميليشيات بين قتيل وجريح.

وأظهـرت مقاطـع فيديـو بثهـا الثـوار اسـتهدافهم لمعاقـل قـوات الأسـد بقذائف المدفعية والهـاون، كما أظهـرت اغتنامهم للعديد مـن الدبابات والأسـلحة الثقيلـة والذخائـر.

وقال «أبو الخير» أحد المقاتلين بصفوف الثوار في تصريح خاص لصحيفة «العهد»: إن المنطقة تشهد معارك كر وفر بين الطرفين، مضيفا أن قوات الأسد تقوم بقصف المناطق التي سيطر عليها الثوار بشكل متواصل، مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة، كما يقوم الطيران الحربي الروسي باستهداف مواقع الثوار ومناطق الاشتباك بعشرات الصواريخ.

وأشار «أبو الخير» إلى أن القصف المكثف يُجبر الثوار على الانسحاب من المواقع التي سيطروا عليها ويسمح لقوات الأسد بالتقدم، ولكن الأمر لايدوم أكثر من عدة ساعات، حيث أن الثوار يشنون هجوما جديدا على المنطقة ويستعيدون جميع النقاط التي خسروها بسبب القصف.

وأوضح «أبو الخير» أن كتائب الثوار تحاول حاليا تثبيت النقاط التي سيطرت عليها، حيث تقوم ببناء الدشم والتحصينات اللازمة، بالإضافة إلى تأمين خطوط الإمداد.

وتأتي أهمية بلدة كنسبا من موقعها الاستراتيجي، فهي تمثل للثوار باب الدخول إلى جبل الأكراد، حيث إنها تعتبر النقطة الاستراتيجية التي يمكن من خلالها العودة إلى جبل الأكراد من كافة محاوره، أما بالنسبة للنظام فتأتي أهميتها من أنها البلدة التي تؤمن له السيطرة النيرانية على أوتستراد حلب - اللاذقية الدولي، وعلى جبلي التفاحية والخضر، وقد قامت قوات الأسد بتحصينها بشكل كبير، ووضعت عليها عددا كبيرا من الدبابات وراجمات الصواريخ وقواعد الصواريخ المضادة للدروع، لتقصف منها كل القرى والبلدات الواقعة على طريق حلب- اللاذقية وصولا إلى بداما والناجية.

جانب من معارك جبل الأكراد بريف اللاذقية

> من المحتمل أن توسع غرفة عمليات «اليرموك» أماكن سيطرتها في جبل التركمان، وتستعيد ما كانت قد خسرته منذ تدخل روسيا العسكري.

> يتبادل الثوار وقوات الأسد السيطرة على نقاط ومواقع على طريق الكاستيلو المرصود ناريا من قبل النظام.

توسع نطاق المعارك

ويعتقد عدد من المتابعين للوضع السوري، أنه من المحتمل أن توسع غرفة عمليات «اليرموك» أماكن سيطرتها في جبل التركمان، وتستعيد ما كانت قد خسرته منذ تدخل روسيا العسكري في المعركة بشكل مباشر، ولكن ذلك لن يكون سهلا ويحتاج إلى تخطيط وعمل شاق.

ويرى ناشطون أن الثوار يطمحون إلى استعادة بلدتي سلمى وربيعة بريف اللاذقية، وهذا الأمر يتطلب توسيع دائرة المعارك، علما أن قوات الأسد ما تزال تُحكم سيطرتها ناريا على الطريق الواصل بين بداما والتركمان، وترصده بالصواريخ.

وكانت فصائل من «جيش الفتح» إلى جانب الفرقة الأولى الساحلية والفرقة الثانية الساحلية وجيش التحرير وجيش النصر وجيش العزة، أطلقوا في وقت سابق، معركة «اليرموك» بهدف استعادة مناطق في جبلي التركمان والأكراد شمال اللاذقية.

معارك طريق الكاستيلو مستمرة

وفي حلب، يتبادل الثوار وقوات الأسد السيطرة على نقاط ومواقع على طريق الكاستيلو المرصود ناريا من قبل النظام.

وأشار الناشط مازن الحلبي إلى أن قوات الأسد حاولت التقدم من محاور الملاح وبني زيد والخالدية والجرف الصخري باتجاه طريق الكاستيلو للسيطرة عليه، مؤكدا أن الثوار مصممون على فتح طريق الكاستيلو وإعادة شريان الحياة إلى المدينة.

في غضون ذلك، تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد التقدم الثلاثاء ٧/١٩ في مخيم حندرات شمال حلب، حيث دارت معارك بين الطرفين، تمكن خلالها الثوار من التصدي للهجوم، بعد قتل وجرح العديد من قوات الأسد والميليشيات الشيعية التي تقاتل إلى جانبها.

كما تشهد جبهات الخالدية وبني زيد بمدينة حلب اشتباكات شبه يومية بين فصائل الثوار وقوات الأسد التي تحاول التقدم في المنطقة، وسط قصف مكثف من الطيران الروسي على نقاط الاشتباك وعلى المدنيين في أحياء المدينة.

المدنيون في ســـورية.. معانـــاة غائبة عن الضمير الإنســـاني

العهد - ضياء الشامي

تعالت قبل أيام تصريحات لمسؤولين أممين تشير إلى وضع إنساني كارثي يعيشه السوريون داخل سورية، فقد صرحت إليساندرا فيلوتشي المتحدثة باسم الأمم المتحدة، أنها قلقة بشدة من تصاعد القتال داخل مدينة حلب السورية وما حولها، ودعت لإدخال المساعدات الإنسانية، وإجلاء المدنيين بسرعة وأمان.

وقد أكدت فيلوتشي في تصريح لها بمقر المنظمة في جنيف، أن كثافة الأعمال القتالية بين قوات الأسد وجماعات المعارضة المسلحة أدت إلى قطع الإمدادات الإنسانية والبضائع التجارية عن ٣٠٠ ألف شخص في شرق حلب، في حين ارتفعت الأسعار بشدة في المدينة.

ويأتي هذا التصريح على خلفية الاشتباكات العنيفة التي تجري على طريق الكاستيلو منذ فترة والتي تحاول فيها قوات الأسد السيطرة على مايعرف بإسم طريق الموت وقطع الشريان الوحيد الذي يصل إلى أحياء مدينة حلب المحررة، وهو ما يهدد حياة مئات الآلاف من المدنيين فيها، والذين سينضمون لأعداد المحاصرين في سورية.

وفي نفس الوقت يشهد ريف مدينة حلب غارات جوية عنيفة ومكثفة، يتناوب عليها طيران الأسد والطيران الروسي، اللذان يقصفان المنطقة بشتى أنواع الأسلحة، حتى المحرمة منها دولياً كالقنابل العنقودية والفوسفورية في استهداف واضح للمدنيين وللمنشآت الطبية كان آخرها مشفى كفرحمرة والذي خرج عن العمل بشكل كامل بعد إحدى الغارات، كما توقفت منظومة الإسعاف السريع في ريف حلب الغربي نتيجة خسارتها ٧ سيارات إسعاف جراء القصف.

من جهة أخرى يواجه قرابة ٨ آلاف مدني محاصرين في مساحة لا تتجاوز الكيلومتر المربع في داريا إبادة جماعية نتيجة للهجمة المكثفة التي تشنها قوات الاسد على المدينة، والتي تعاني من حصار خانق منذ ٣ سنوات، حيث تستهدفهم قوات الأسد بعشرات البراميل ومئات القذائف يومياً.

فيما تشهد مدن وبلدات وادي بردى تغييراً ديموغرافياً مقصوداً، فبعد كل من مضايا والزبداني المحاصرتين من قبل قوات الأسد ومليشيا حزب الله، بدأت بلدة هريرة تشهد عملية تهجير واستهداف، حيث أجبرت مليشيا حزب الله مئات العائلات على ترك منازلهم والتوجه نحو سهل رنكوس بعد أن قامت باستهدافهم بعشرات القذائف والصواريخ، كما قامت مليشيا حزب الله بإحراق مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية الخصبة في سهل الزبداني بهدف التضييق على المحاصرين.

وفي دير الزور يعاني المدنيون المحاصرون من أوضاع إنسانية صعبة، إذ تقوم قوات الأسد بمصادرة المعونات التي تسقطها الأمم المتحدة بالطائرات وتمنع توزيعها على المدنيين لتقوم ببيعها لتجار مقربين منها.

ويتشارك السوريون والفلسطينيون المعاناة في سورية، كما تشاركوا سابقاً لقمة العيش، ففي تصريح لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أعلنت فيه أن خطر المرض والموت» يحدق بـ ٤٥٠ ألف لاجئ فلسطيني في سورية، بسبب تدهور الوضع هناك، وذلك بسبب عدم توافر الخدمات الصحية الكافية، والدمار الهائل الذي حل بالبنية التحتية الصحية، واستهداف العاملين في المجال الطبي، وصعوبة تصنيع الأدوية مع عمليات إغلاق مصانع الأدوية وتدميرها.

وأشارت الوكالة إلى أن حالات النزوح الجماعية الداخلية، جعلت الأمور أكثر صعوبة للوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية.

وبينما تذهب استغاثات المنظمات الإنسانية أدراج الرياح، يتشاغل المجتمع الدولي عن المأساة الإنسانية السورية التي يدفع فاتورتها المدنيون، فلا تسمع إلا تصريحات خجولة تخرج كل حين لا ترقى إلى حجم المأساة، كان آخرها تصريحات الحكومة الكندية التي طالبت بوضع حد فوري للهجمات على المدنيين والالتزام بشروط وقف القتال في سورية والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وحتى يقرر المجتمع الدولي التدخل الجدي لوضع حد للقضية السورية، وإيقاف الأسد المجرم عن طغيانه يتوجب على السوريين أن يجتروا أوجاعهم ومعاناتهم، ويسكبوا المزيد من الدماء على ثرى وطن يشهد لحظات مخاض عسير.

قرابة ٨ آلاف مدني محاصرين في مساحة لا تتجاوز الكيلومتر المربع في داريا

الهيئة العليا للمفاوضات لقوى الثورة والمعارضة السورية

المعارضة تهنئ تركيا بفشل محاولة الانقلاب.. والهيئة العليا تؤكد التزامها بالعملية السياسية

العهد – مصعب الناصر

أصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بيانا، هنّأ فيه الشعب التركي بالحفاظ على مؤسساته الديمقراطية في وجه محاولة انقلاب فاشلة سعت للسيطرة على إرادة الشعب، مؤكداً على قدرة تركيا وحكومتها وأحزابها على المضي في التجربة الديمقراطية.

وقال الائتلاف في البيان الذي صدر عنه يوم السبت ٧/١٦: إنّ الشعب التركي الذي أدرك قيمة الحرية والديمقراطية وقطف ثمارها بنفسه، لن يسمح لمجموعة من الانقلابيين أن تنتزعه عبر محاولات يائسة تسعى لإعادة الحكم العسكري، والرجوع بالبلاد إلى عهود سابقة أنهكت الشعب التركي وسلبت حريته.

من جهتها، قالت جماعة الإخوان المسلمين في سورية: إنّ الشعب التركي العظيم قال كلمته ومعه أحزاب المعارضة التي وقفت إلى جانب الديمقراطية ورفضت العودة إلى الوراء والوقوف مع الانقلابات، وأثبتوا للعالم أنّ حقوق الحرية والديمقراطية والعيش بكرامة لا يكفي للحصول عليها صوت انتخابي، بل هي حقوق يجب حمايتها على الأرض.

وتقدّمت الجماعة في بيان لها إلى الأمّة التركية رئيساً وحكومة وشعباً بأحرّ التبريكات والتهاني على الانتصار العظيم والتاريخي في معركة استعادة الديمقراطية، التي حاولت سرقتها مجموعة انقلابية ظنت لوهلة أن الشعوب الحرة قد تسكت على سلب حقوقها.

بدورها، أعلنت كتائب الجيش السوري الحر عن تضامنها الكامل ووقوفها صفاً واحداً مع الحكومة الشرعية المنتخبة، مشدّدة على أنّ إرادة الشعب لا تقهر وأنّ انتصار الشعب التركي وحكومته المنتخبة هو انتصار للمبادئ والقيم في كل العالم وهو هزيمة نكراء لكل الجهات التي كانت وما تزال تحاول نشر الفوضى والدمار ضد إرادة الشعوب.

اجتماعات الهيئة العليا للمفاوضات

من جهة أخرى، عقدت الهيئة العليا للمفاوضات اجتماعاً في الرياض بين الخامس عشر والثامن عشر من شهر يوليو/ تموز الحالي، حيث تم مناقشة التطورات الإقليمية والدولية الراهنة، وعمل اللجان المنبثقة عنها، كما تدارس أعضاء الهيئة نصّ مسودة الوثيقة التي أعدّتها للحوار حول رؤيتها للعملية السياسية وفق بيان جنيف.

وأكّدت الهيئة في بيان نشر يوم الإثنين ٧/١٨، على موقعها الالكتروني الالتزام بالعملية السياسية وبما حدّده بيان مؤتمر الرياض بوصفه وثيقة أساسية لتوحيد رؤى جميع قوى الثورة والمعارضة، لافتة إلى أنّ توقف المفاوضات ناجم عن إصرار نظام الأسد على ما سمّاه الحسم العسكري وعن رفضه للحل السياسي الذي حدده بيان جنيف.

واستغربت الهيئة حالة الغموض في الاتفاقات الروسية والأمريكية حول القضية السورية، مطالبة بالشفافية والمصداقية، وبإجراء مراجعة دقيقة لعلميات محاربة الإرهاب، ولما تطلبه روسيا من فصل بين منظمات تسميها إرهابية وبين المدنيين وفصائل الجيش الحر.

من جانبه، طالب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة كلاً من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا بوصفهم أعضاء دائمين في مجلس الأمن بالدعوة إلى جلسة طارئة للمجلس للوقوف على الوضع الميداني الخطير في سورية عموماً، وفي حلب وداريا خصوصاً.

وفي رسائل عدة أرسلها رئيس الائتلاف إلى وزراء خارجية تلك الدول، دعا إلى أن يتحمل مجلس الأمن مسؤوليته تجاه الوضع الإنساني الكارثي في سورية، وخصوصاً مع تورط أحد الأعضاء الدائمين للمجلس وهي روسيا في التصعيد الأخير.

وأكد العبدة أن التصعيد العسكري الأخير في سورية يعد مؤشراً خطيراً على أن نظام الأسد يزداد جرأة على مواصلة جرائمه بفضل الدعم الروسي له من جهة، والعجز والصمت الدولي الذي مكن النظام من الإفلات من العقاب من جهة أخرى.

ولفت رئيس الائتلاف إلى أن جميع الانتهاكات التي يمارسها النظام تعد خروقات للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن وبخاصة ٢١١٨، ٢٢٥٤، ٢١٣٩، ٢٢٦٨، ٢١٦٥، مشدداً على أن استمرار تلك الانتهاكات دون قيد أو عقاب، فإن وزن وقيمة قرارات مجلس الأمن بحد ذاتها سيصبحان موضع تشكيك إلى الأبد.

إيجاد حل للمسألة السورية ما يزال قائما

بدروه، قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير: إنّ الأمل في إيجاد حل للمسألة السورية ما يزال قائماً رغم العوائق، وإنّ هذا الحل مرتبط بالتوصّل إلى اتّفاق بين الدول العظمى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا.

وشدّد الجبير خلال مؤتمر صحفي، مساء الإثنين ٧/١٨، على أنّ بلاده ما تزال تدعم المعارضة المعتدلة، وأنّ السعودية ستحاول إيجاد وسيلة للتصدّي لتنظيم الدولة والقضاء عليه في سورية والمناطق الأخرى في الشرق الأوسط.

وأشار الجبير إلى أنّ التركيز سيكون في المرحلة اللاحقة على التأكد من التزام نظام الأسد من عدمه بالحلّ السلمي بناءً على إعلان جنيف ١ وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، منوّهاً إلى أنّ روسيا قدّمت وعوداً في ما يتعلق بالبتّ في مستقبل بشار الأسد.

وقال الجبير: إنّ بلاده تدعم أي تعاون أميركي روسي من أجل محاربة الإرهاب في سورية، وعلى أن يقود إلى انتقال سياسي يهدف إلى تنحية بشار الأسد.

تركيا.. لا تغيير في موقفنا من الأسد

أكّد رئيس وزراء تركيا بن علي يلدرم أنّه لا تغيير في موقف بلاده من نظام الأسد، ليبدّد بذلك تكهنات بأنّ أنقرة تسعى لتطبيع العلاقات معه.

فقد قال يلدرم في مقابلة بثتها شبكة «بي.بي.سي» البريطانية في وقت سابق: إنّ «من المؤكّد أنّ هناك أموراً يجب أن تتغير في سورية، إلا أنّ الأسد يجب أن يتغير قبل كلّ شيء، فبدون رحيله لن يتغير أيّ شيء في موقف تركيا حيال سورية، لأنّه السبب الرئيسي فيما آلت إليه الأمور حالياً في بلاده».

وأضاف أنّ رحيل تنظيم الدولة عن سورية وبقاء نظام الأسد لن يحلّ الأزمة السورية، معتبراً أنّ بقاء نظام الأسد سيفرز مجموعات إرهابية أخرى، حسب تعبيره.

وكان رئيس الوزراء التركي قال الأربعاء الماضي: إنّ بلاده تعتزم توسيع صداقاتها في الداخل والخارج، وتحدّث في هذا الإطار عن إعادة العلاقات مع كل من «إسرائيل» وروسيا إلى طبيعتها، مضيفاً أنّه «متأكد» من عودة العلاقات مع سورية أيضا.

اتفاق أميركي روسي لإنقاذ الهدنة

أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أنّ واشنطن وموسكو اتفقتا على إجراءات ملموسة من أجل إنقاذ الهدنة في سورية، مشدّداً على ضرورة وقف القصف الأعمى الذي يقوم به بشار الأسد، وتكثيف الجهود ضد جبهة النصرة.

وقال كيري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف يوم الجمعة الماضي: إنّه لن يتم الكشف عن تفاصيل الاتّفاق لإفساح المجال أمام مواصلة العمل في الظل من أجل السلام.

وأضاف كيري أنّ هذه الإجراءات لا تستند إلى الثقة، إنّما هناك مسؤوليات معينة على جميع أطراف النزاع الالتزام بها.

من جهته، قال لافروف: إنّه تمت مناقشة الإجراءات بالتفاصيل التي يمكن للولايات المتحدة وروسيا اتخاذها معا لإعطاء دفع إضافي للتسوية في سورية.

وأضاف لافروف أنّ موسكو وواشنطن ترغبان بأن يكثّف الموفد الخاص للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا عمله ويقدّم اقتراحات ملموسة من أجل انتقال سياسي وإصلاحات.

دي ميستورا يعوّل على اتفاق أميركي روسي

قال ستيفان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية يوم الخميس الماضي: إنّه يأمل في أن يسفر اجتماع أمريكي روسي عن تحقيق تقدم في عملية السلام السورية يتضمّن وقف القصف العشوائي والتوصل إلى صيغة للانتقال السياسي.

وجاءت تصريحات دي مستورا، في مؤتمر صحفي مشترك عقده في مكتب الأمم المتحدة بجنيف السويسرية، مع مستشاره جان إيغلاند، الذي يشغل في الوقت ذاته منصب أمين عام المجلس النرويجي للاجئين.

بريطانيا تحث روسيا على مطالبة الأسد بالتنحي

دعا وزير الخارجية البريطاني الجديد بوريس جونسون يوم الثلاثاء روسيا ودولاً أخرى إلى مطالبة بشار الأسد بالتنحّي، وذلك قبل ساعات من أوّل اجتماع مع نظرائه الغربيين لبحث الحرب في سورية.

ووفقاً لتعليقات نشرها مكتبه قبل الاجتماع قال جونسون «سأكون واضحاً في التعبير عن رأيي بأنّ معاناة الشعب السوري لن تنتهي ما بقي الأسد في السلطة. يجب على المجتمع الدولي بما في ذلك روسيا أن يكون متّحداً في هذا».

◆◆

إخوان سورية: الشعب التركي أثبت للعالم أنّ حقوق الحرية والديمقراطية لا يكفي للحصول عليها صوت انتخابي، بل يجب حمايتها على الأرض.

◆◆

يلدرم: من المؤكّد أنّ هناك أموراً يجب أن تتغير في سورية، إلا أنّ الأسد يجب أن يتغير قبل كلّ شيء، فبدون رحيله لن يتغير أيّ شيء.

وقفة صامتة للمكتب الطبي الموحد في الغوطة | خاص بالعهد

مظاهرة نسائية في دوما نصرة لداريا | خاص بالعهد

مطالبات لفتح الجبهات – الغوطة | خاص بالعهد

داريا – المدينة الجريحة

داريا تستنصر ثوار سورية.. فهل من مجيب؟

◆◆

نصرة داريا اليوم أصبحت من أوجب الواجبات على كل قادر، كل في جبهته واختصاصه. فمعركتنا واحدة وجسدنا واحد وقضيتنا واحدة، وأخص بالذكر أهلنا في معضمية العز وخان الشيح وحوران الفزعة.

العهد - ضياء الشامي

من الصعب أن تتحدث عن داريا في هذه الأيام دون أن يصيبك شعور بالقلق. فمن غير اللائق أن تضطر مدينة بقامة داريا وشجاعتها و بهائها وألقها للاستجداء وطلب النصرة وهي السباقة في كل شيء.

داريا التي نتحدث عنها مدينة لا تشبه المدن الأخرى، فهي مدرسة متكاملة قدّر لها أن تكون النموذج الأنصع للثورة، والقدوة التي لم تعرف سورية لها مثيلا ، والبقعة الجغرافية التي كسرت شوكة الأسد لسنوات قبل أن تنكسر.

حاضرة منذ البدايات

لم تغب داريا عن روح الثورة منذ اليوم الأول، ولم تتردد أو تتقاعس أبداً، فكانت من أوائل المدن التي هبت عن بكرة أبيها بشبابها وشيبها ونسائها وحتى أطفالها من أجل نصرة مدينة درعا، كما أنها من أوائل من رفع الورود في وجه جيش الأسد وخاطبه بأروع العبارات مستثيراً الإنسانية الغائبة فيه، وكان قادتها الشباب في مقدمة من استشهدوا على محراب الحرية أمثال الشهيد الشاب غياث مطر.

وعلى مر سنوات الثورة لم تغب داريا عن واجهة الأحداث، ولم تتقاعس أبداً، ولو كلفها ذلك دفع الفاتورة الباهظة، فشهدت من البدايات المجزرة الأكبر التي حصدت المئات من المدنيين وأبادت عائلات كاملة، ثم عانت من حصار كامل منذ نهاية عام ٢٠١٢ ، وتعرضت للحملات الشرسة وللقصف بكافة أنواع الأسلحة حتى المحرمة منها والكيماوية، فجاع أهلها وفقدوا مقومات الحياة كلها إلا الإرادة والعزم على إكمال المشوار.

داريا .. النموذج الثوري الذي حلم به السوريون

لم تدهش داريا السوريين وغيرهم بصمودها الأسطوري في وجه آلة القمع الوحشية التي أرادت إفنائها منذ بداية الثورة، بل وضعت لهم الصورة الحية لشكل الدولة التي حلم بها السوريون، وأكدت بالدليل الحي أن السوريين قادرون على أن يديروا شؤونهم بمعزل عن أي تدخل خارجي.

فمن داريا خرجت بذرة أول كيان ثوري جامع «مجلس قيادة الثورة» الذي أسسه الشهيد فيصل الشامي المعروف بلقب «أبو مالك» في محاولة لتنظيم الحراك الثوري في دمشق وبقية المحافظات، كما اشتهرت داريا بمكاتبها المختصة ومجلسها المحلي والعديد من المؤسسات التي تولت إدارة المدينة بشكل ممتاز وتجاوزت معاً المحن الكثيرة وذللت الصعوبات مع شح وندرة الموارد و التمويل.

لقد كانت داريا يدا واحدة، ولم تشهد فرقة بين الفصائل أو مشكلات أو نزاعات أو تحزبات، ولم تعرف معنى التطرف أو التشدد، بل كانت ومازالت تعيش بنفسٍ سوريٍّ يحافظ على الفكر الوسطي سواء الديني أو السياسي.

حقائق وأرقام

ولمدينة داريا موقع استراتيجي حساس، يهدد أمن نظام الأسد القابع في دمشق، فهي لا تبعد أكثر من ٧ كيلومترات عن القصر الجمهوري، ولها اتصال جغرافي مع بساتين كفرسوسة التي تصل إلى قلب دمشق ومراكزها الأمنية، مما جعلها نقطة انطلاق مثالية باتجاه العاصمة، كما أن قربها من عدد من المنشآت العسكرية كمطار مزة العسكري ومقر الفرقة الرابعة كان وبالاً عليها، حيث أصبحت هدفاً حتمياً لنيران الأسد وهجماته.

تعرضت المدينة خلال السنوات الثلاثة الأخيرة للمئات من الغارات الجوية وسقطت عليها آلاف القذائف المختلفة من براميل متفجرة وقنابل عنقودية وصواريخ أرض أرض، وجربت فيها قوات الأسد مختلف التكتيكات العسكرية واستقدمت على جبهاتها قوات النخبة التي لم تنجح، رغم أن حجم الدمار الذي طال المدينة بلغ ٩٥ ٪ من مساحتها.

كما قدمت المدينة خلال سنوات الثورة ما يقارب ال ٢٥٠٠ شهيداً، و ٢٥٠ ألف نازح، بالإضافة إلى ٨ آلاف مدني محاصرين في بقعة لا تتجاوز عدة كيلومترات يفتقرون لمقومات الحياة الأساسية.

حصار وحملات عسكرية تهدد المدينة وأهلها

وعلى مشارف السنة الرابعة من الحصار، ومع انطفاء العديد من الجبهات تمكنت قوات الأسد من التقدم إلى عمق المدينة رويداً رويداً، وذلك بعد أن فصلتها بشكل تام عن مدينة المعضمية قاطعة خط الإمداد الأخير، كما استهدفت نيران الأسد مزارع المدينة وبساتينها التي كانت منطلقاً للعديد من الهجمات التي شنها الثوار والمورد الغذائي الوحيد الذي يمد سكان المدينة بالغذاء، وبذلك بات أكثر من ٨٠٠٠ مدني محاصرين في بقعة جغرافية لا تتعدى الكيلومتر المربع ، تتآكل مع الكثافة النارية الضخمة والأسلحة المتطورة التي تستخدمها قوات الأسد والتي كان آخرها كاسحات الألغام التي لا يوقفها شيء.

يقول الناشط مهند أبوالزين من داريا في تصريح خاص للعهد: **«الوضع الحالي الذي تعيشه داريا يعتبر الأخطر منذ أربع سنوات، فقد أصبحت قوات الأسد اليوم على مشارف المنطقة السكنية وبات على الثوار صد الهجوم من داخل الأبنية وسط حالة إنسانية سيئة جداً نتيجة لسيطرة النظام على الأراضي الزراعية التي كانت مصدر الغذاء الوحيد، مما تسبب في كثافة سكانية مرتفعة تنحصر في بقعة صغيرة وتتعرض يوميا للقصف والاستهداف»**.

وأشار أبو الزين إلى أنه «بالتزامن مع الحملة الشرسة واستبسال الثوار، يرفض نظام الأسد أية هدنة أو حل يضمن سلامة المدنيين و مطلبه الوحيد استسلام الثوار دون أي قيد أو شرط أو حتى ضمانات».

وقفات ومناشدات

ومع تزايد وطأة الحصار والعمليات العسكرية، بدأ الحراك الثوري يفعل قضية داريا الغائبة عن الساحة الإعلامية، فقدخرج مجموعة من أفراد الكادر الطبي في مدينة دوما في وقفة تضامنية صامتة مع داريا حيث صرح أبو علي الحسن مدير المكتب الإعلامي في المكتب الطبي في حديث خاص للعهد: **«أردنا في المكتب الطبي لمدينة دوما أن نشارك داريا وجعها ولو بشيء بسيط، للتذكير بأن داريا والغوطة وسورية كلها أرض محتلة وهي وحدة لاتتجزأ»**.

كما خرج المدنيون في كل من دوما ووادي بردى ويلدا وقدسيا وحمورية وفي العديد من المناطق بمظاهرات حاشدة طالبوا فيها قادة الفصائل بتحريك الجبهات والضغط على النظام للتخفيف عن المدينة المنكوبة، وفي غمرة الحراك المدني شاركت نساء الغوطة الشرقية أيضاً بوقفة تضامنية نسائية رفعن فيها شعارات المؤازرة والتضامن للبلدة الجريحة داعيات بدورهنّ ثوار سورية للتحرك حفاظاً على أيقونة الثورة من الزوال.

في حين عقدت مجموعة من الفعاليات الثورية في محافظة درعا اجتماعاً طارئاً بهدف الضغط على فصائل المحافظة لنصرة داريا، ضمّ قادة التشكيلات الثورية، بالإضافة لممثلين عن هيئة الإصلاح في محافظة درعا، ورئيس مجلس محافظة درعا الحرة الدكتور يعقوب العمار، ورئيس محكمة دار العدل الشيخ عصمت العبسي، كما أصدر عدد من الكيانات الثورية بيانات دعت فيها كل الجبهات إلى نصرة مدينة داريا كالائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة وجماعة الإخوان المسلمين في سورية والمجلس الإسلامي السوري، وعدد كبير من الناشطين الإعلاميين المستقلين والهيئات المدنية التي وقعت على بيان النفير العام.

لم يكن الحراك الثوري الشعبي موجهاً للداخل فقط بل أريد به خلق ضغط إعلامي يحرج الدول الصديقة لسورية ويدفعها إلى التحرك في المحافل الدولية لإرغام الأسد على القبول بحل يحفظ تاريخ المدينة وأهلها.

كيف ننصر داريا؟

يرى كثيرون أنه على الرغم من الإمكانات المتوافرة بين أيدي السوريين التي ليست بالكبيرة ولا بالمعول عليها إلا أنها قد تنجح في التأثير فيما لو تحركت مجتمعة سواء كانت إعلامية أو سياسية أو شعبية أو عسكرية.

فقد أكد الناشط مهند أبو الزين للعهد أن: «**ثوار داريا يطالبون الجميع دون استثناء بتلبية الاستحقاق الثوري ودعم داريا بشتى الوسائل وخصوصاً فتح الجبهات كلها لتخفيف الضغط عن المدينة وإلزام النظام بحل يضمن تضحيات المدينة وأهلها ويحفظ المدنيين من الانتقام**».

وقال أبو الزين: «**نحن في داريا مستعدون لأي حل وفق الشروط السابقة، ونوجه نداءنا للجميع دون استثناء درعا والغوطة وادلب وحلب وعموم مناطق سورية**».

ويؤكد البعض أنه مع الظروف الحالية لم يعد نصرة مدينة داريا واجباً ثورياً أو عسكرياً فحسب بل أصبح واجباً دينياً يحض عليه الشرع وينادي به.

ومن منبر العهد وجه الشيخ محمد الخطيب عضو مجلس شورى الجبهة الشامية نداءه قائلاً: «**يقول تعالى {وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر} إخواننا في أيقونة الثورة ومشعلها ينادون أهلهم ويستغيثون بإخوانهم وقد بلغ بهم الكرب كل مبلغ فهل من مجيب ؟! هل من منتفض لصرخات الأطفال؟ هل من حافظ لعرض مهدد بالزوال؟ هل من منقذ لبلاد تستصرخ وجلة من وطأة طائفي حاقد يحمل السكين والأغلال؟**

نصرة داريا اليوم أصبحت من أوجب الواجبات على كل قادر ،كل في جبهته واختصاصه. فمعركتنا واحدة وجسدنا واحد وقضيتنا واحدة، وأخص بالذكر أهلنا في معضمية العز وخان الشيح وحوران الفزعة.

هل ستتركون إخوانكم لمصيرهم وتنتظرون ذات المصير بعده، أم أن أخوة الدين والعنب والدم لن تموت ولن تضيع؟»

ربما تسقط داريا في يد الأسد كما سقط غيرها، وربما يغيب اسم المدينة عن أخبار الثورة المحتضرة، ولكن من المؤكد أنه ما من سوري سينسى داريا وصمودها، وأن التاريخ سيكتب يوماً عن ثلة من المخلصين قدموا أنفسهم ومدينتهم وعائلاتهم قرباناً لحرية حلم بها السوريون ولمّا يصلوا إليها بعد.

استراتيجية تمكين المشروع الإسلامي.. دروس من انقلاب تركيا الفاشل

أ. عباس شريفة
عضو مجلس شورى الجبهة الشامية وباحث إسلامي

ما حصل في تركيا من المحاولة اليائسة للانقلاب على إرادة الشعب التركي يجب أن تشكل انعطافة فكرية عند الحركة الإسلامية، وخصوصاً استراتيجية التحرك وفق المسارات المتعددة في وسائل تمكين المشروع الإسلامي. مما يعني التوازن في الخطوات بين القوة العسكرية والمشروع الفكري والحاضنة الشعبية، وربما يكون من الأفضل لو تكن هذه المسارات وفق أذرع غير متصلة في جسم واحد ولكنه متناغمة في الأداء، فجل الحركات الإسلامية فاشلة في استراتيجية التحرك في المسارات المتعددة لأنها تتمحور حول فكرة وليس حول منظومة فكرية، وذلك بسبب التمحور حول القائد الفرد الملهم خارج نطاق روح الفريق وأمر آخر أن الحركات الإسلامية دائما تحرص على التجانس الفكري لسهولة السيطرة على التنظيم ولا تحرص على الثراء الفكري المتنوع.

لقد رأينا جماعاتٍ إسلاميةٍ اعتمدت على شرعية قوة الحراك الشعبي والالتفاف الجماهيري، ولكن مع ضعف السطوة العسكرية وغياب المشروع الفكري فكان الانفضاض من حولها سريعاً ، فآلت للسقوط، كما أن بعض الجماعات الإسلامية اعتمدت المسار القتالي وقللت من شأن الحاضنة الشعبية،تحت تأثير الموقف المفاصل من الديمقراطية وخيار الشعب،فكان الضعف العسكري مؤذن بفشل المشروع لأنه الدرع والملاذ الأول والأخير.

وجماعاتٌ إسلاميةٌ أخرى أكتفت بالتأصيل الفكري وشرعية صحة النظرية فمات مشروعهم بين سجالات الجدل واستنزفٍ في المحاكمات الفكرية المتضخمة على حساب العمل.

ما حصل يعود ليبرهن على أهمية ثقة الشعب بالقائد، وهو أمر لا يأتي بالشعارات والخطابات والأبهة الكاذبة التي ينسجها الطغاة، فإن طاعة الجماهير لأوامر القائد التي تبدو غير منطقية بالميزان المادي تأتي بعد جهد طويل من الخدمة المتفانية التي توثق عرى الثقة المبصرة فما تحتاجه الحركة الإسلامية اليوم القيادة الملتحمة بالحاضنة والتي يصعب على المتآمرين عزلها للقضاء عليها باستفراد.

اليوم نحن بحاجة للبحث عن سر تقدم التجارب الإسلامية للعجم (ماليزيا- بيغوفيتش- تركيا - محمد علي الجناح) وتقهقر التجارب الإسلامية للعرب لماذا استطاعت الذهنية الإسلامية الأعجمية صياغة مشروعها السياسي والفكري وفق واقعية ناجحة، وفشلت الذهنية العربية بما تمتازه الجماعات الإسلامية العربية من تضخم الأيدولوجية والتكثف المنهجي وكثرة المراجعات والصراعات الفكرية فيما بين أبنائها وفيما بينها وبين المدراس الإسلامية الأخرى، بينما تعاني من الترهل الإداري والإقطاع القيادي والهرمية التنظيمية والعشوائية التخطيطية.

بينما تتميز الجماعات الإسلامية الأعجمية ببساطة المنهج الفكري وسهولة الإيديولوجية مع غياب المزاج الشخصي لصالح حضور المأسسة .

علينا أن نتجاوز السجال المحتدم هل التجربة الأردغانية إسلامية أم غير إسلامية والتحول إلى استثمار مناخ الدعوة والبناء وتحقيق وسائل الانعتاق في أمة مؤمنة متحررة،فلم تعد نظرية حصر المشروع في النخبوية والطائفة المنصورة والغرباء مجدية، فالمشروع الإسلامي لا يقام إلا برافعة أمة حرة مؤمنة.

فمن يقول عنها أنها تجربة اسلامية ينظر باعتبار درء المفاسد وما يستجلب من المصالح وتخفيف الشرور ضمن ما هو ممكن ومستطاع، ومن ينفي عنها صفة التجربة الإسلامية يرى بإعتبار ما يعتريها من نقص لا يصل بها إلى المأمول والكمال الذي نصبو إليه.

و هنا لا يمكن تحرير ما هية المشروع الإسلامي حتى نحرر ما هية إقامة الشريعة التي لا تنحصر في الحكم ولا تنفصل عن الحكم.

إن الحكم على الشيء فرع عن تصوره وحتى يتم الحكم على التجربة لا بد من إدراك المناطات السياسية بعمق لا بعقلية ظاهرية ساذجة حتى ما هية المشروع الإسلامي في تصورالجماعات هو تصور أمبراطوري لا يستصحب إلا الصورة النمطية لعصر المكنة والفتوحات ويغيب عن تصوره مرحلة الاستضعاف.

وفي النهاية نعود لنحذر فالآن سيكون الانتقام القادم من الشعب التركي كله ولم يعد الانتقام محصورا بالعدالة والتنمية والرئيس رجب طيب أردغان.

التضحيات التي قدمها السوريون في مجال الإعلام

بقلم عابدة المؤيد العظم

كل شيء في سوريا أصبح عملاً بطوليا وتضحية، فالإطعام جريمة والإيواء جريمة، والإسعاف والإغاثة وإنقاذ الناس من الموت جريمة! ولعل التوثيق هو أكبرها على الإطلاق؛ ولو وجد النظام رجلاً يحمل السلاح ويقتل، وآخر يحمل كاميرا، لكان جزاء الأخير أشد وأنكى، وعقابه الاعتقال والسجن والتعذيب حتى الموت، وحسب جريدة القدس العربي فقد صرّح الأسد قائلا: «يغضبني الذين يصورون أكثر من الذين يتظاهرون».

إن العاملين في المجال الإعلامي بسورية يصنفون أنهم يعملون في أشد الأماكن خطورة في العالم، وكانوا ضحايا وأهدافًا بكل سهولة للغارات والبراميل المتفجرة والقنص، ولقد وثق مقتل عشرات الإعلاميين على أيدي الجيش السوري، ومنهم من وثقت كمرته استشهاده، لقد لاحق النظام الإعلاميين (وكل من يقوم بالتوثيق من المدنيين) وأرهبهم، واعتقلهم في ظروف غير إنسانية، وعذب بعضهم حتى الموت بأبشع الأساليب والطرق، واستهدفهم بالقتل، وكذلك فعلت داعش وغيرها من الفئات الباغية، وقد وثقت إحصائيات على مواقع على النت (قبل حوالي عام)، مقتل ٢٧ صحفيًا وناشطًا إعلاميًا على يدها، بينما أقدَمَ تنظيم جبهة النصرة على قتل ٦، فيما قتلت جماعات لم تحدد هويتها ١١ إعلاميًا، ما عدا حالات الخطف، التي تجاوزت ١٠٢٧ حالة، كما قامت داعش بمنع النشطاء من العمل مع القنوات التلفزيونية، وفرضت قيودًا عليهم وأخضعتهم لرقابتها، وعلى سبيل المثال اقتحمت داعش مكتب كفرنبل الإعلامي ودمرته، وكسروا محتوياته وصادروا كل ما فيه من أجهزة ومعدات، واعتقلوا كافة النشطاء هناك.

ويذكر أن الشباب الذين وثقوا الأحداث كثيرون، ومنهم (أحمد حمادة) الذي صور لحظة استشهاده وكان يعمل مصورا صحفيا، و(أحمد الضحيك): الذي عاد من مصر خصيصاً ليشارك بالتوثيق فاستشهد وهو يصور الدبابات التي تقتحم مدينة تلبيسة بتاريخ ٢٠١١/٠٥/٢٩ عن عمر ٢٩ عاماً، و(عبد الحميد مطر) الذي أصيب عدة مرات، واستشهد قبل أن تشفى جراحه (أثناء تصوير معركة)، و(وسيم العدل) الذي استهدفه العدوان الروسي، و(حامد المسالمة) الذي قضى تحت التعذيب، وكان له دور كبير في نقل أحداث درعا، و(ناجي الجرف) الذي اغتيل في تركيا، وأما (لانا) فقد اغتالوها في مكتبها في إذاعة صوت الغد، وخطفوا (رزان زيتونة) مع زوجها، وهي حقوقية عملت متخفية، وغيرت سكنها مراراً، إلا أنهم استطاعوا الوصول إليها وانقطع خبرها حتى اليوم.

وقد واجه الشباب صعوبات متعددة في التوثيق يذكر منها: -الخوف من وشاية الشبيحة والمندسين، ومشكلة تهكير حساباتهم وسرقتها. -وإذا لم يفتضح الفرد حال التصوير، وينجو من الاعتقال، فقد يمسكونه على أي حاجز لو اكتشفوا الوثائق في جهازه. -صعوبة الحصول على نت جيد وسريع وقوي لرفع الفيديوهات التي يتم تصويرها على النت، وقد يضطر الناشط للسير مسافة ٥٠ كيلو ليجد طريقة لبثه على الملأ، وقد تكتشفه الأقمار الصناعية خلال ذلك. - ويشكل انقطاع الكهرباء، وفراغ بطاريات الجوالات مشكلة ضخمة. -وإن أكثر التنسيقيات قامت على جهود شاب واحد أو اثنين، ولذلك توقف بعضها عن النشر، وماتت لأن الشاب القائم عليها استشهد، وكلمة السر معه، والنشاط والحماس من جهوده الشخصية. -ولأن التوثيق يكون أيضاً بالمقالات الورقية، وبالكتابة والرسم على الجدران، وجد الناشطون صعوبات في الطبع والتوزيع، خوفاً من الاعتقال. -كما أن الإعلام المعارض الذي يطمس حقائق ويضلل الرأي العام داخليًا وخارجيًا، جعل إيصال الصورة بشكل صحيح عملية شبه

> ومع كل ما يراه العالم، يطالبوننا بالتوثيق!؟ لقد أصبحت الشمس بحاجة لنور! وكم شعرت بأننا لا نحتاج –نحن السوريين- للتوثيق بقدر ما نحتاج لصديق! ولا نحتاج للتوثيق بقدر ما نحتاج للتصديق.

مستحيلة، ونسف الصورة التي كان ينقلها الناشطون على الأرض، متهمًا إياهم بالعمالة للخارج والفبركة الإعلامية. هذه بعض الصعوبات، على أن هذه المشكلات أخرجت إبداع الأفراد، حيث حاولوا الالتفاف عليها؛ فصنع الناشطون جيوباً خفية دسوا بها موبايلاتهم وصوروا سراً، واستخرجوا الكابلات من باطن الأرض وربطوها بجوالاتهم، وتنصتوا بها على النظام، واستعملوا بطاريات السيارات في شحن أجهزهم لئلا يفوتهم شيء من التوثيق وتسجيل الوقائع والأحداث، واستعملوا الكاميرات التي تكون على شكل قلم أو سيجار فيسهل إخفاؤها، أو اشتروا من بريطانيا أجهزة متطورة -رغم غلائها الفاحش- لأنه لا يمكن للأجهزة اكتشافها، وتنقل الحدث مباشرة، بالإضافة إلى اضطرارهم لاستخدام خطوط دولية لبعض دول الجوار، واستعمالهم لأجهزة الثريا الفضائية، هذا بعض ما فعلوه، وقصص الإبداعات كثيرة.

ولقد سعدنا أننا نعيش في زمن فيه كاميرات وتقنيات ووسائل حديثة تتصيد الحدث وتخلده، فكان وبال ذلك علينا نحن السوريين في داخل سورية القتل، وفي خارجها الشك.

وبعد مرور خمس سنوات، ووصول القضية السورية إلى كل مكان، ومع كل ما يراه العالم، يطالبوننا بالتوثيق!؟ لقد أصبحت الشمس بحاجة لنور! وكم شعرت بأننا لا نحتاج –نحن السوريين- للتوثيق بقدر ما نحتاج لصديق! ولا نحتاج للتوثيق بقدر ما نحتاج للتصديق؛ فكثيرون -من الذين وثقوا- شكوا من أنهم تعرضوا للمخاطر حتى صوروا وكتبوا وجمعوا الوثائق، ولاقوا صعوبات جمة حتى سلموها للفضائيات أو للجهات المعنية، فلما عُرضت على بعضهم رفضوها لأسباب واهية أو غير واضحة، فبقيت حبيسة لدى أصحابها، وباتوا يخشون عليها من الضياع، أو الاندثار فيما لو وقعت في يد النظام أو داعش أو غيرهم من الطغاة، فيبرز واجبنا كإعلاميين بالاهتمام بتلك التوثيقات وتقديرها، ومحاولة نشرها بأي وسيلة، وعن طريق أي قناة متوفرة، ومن الضروري الاحتفاظ بها دون تشويه أو تبديل أو تعطيل، لنحاكم الظلمة بها، ولعله يكون في يوم قريب.

منظومـــة وطن.. مـــن أجل نهضـــة وطن..

العهد - خـاص

منظومة «وطن» هي منظومة مؤسسات مجتمع مدني متعددة المسارات، تتمثل رسالتها في إحداث نهضة شاملة في المجتمع السوري، على صعيد بناء الإنسان والمجتمع، من خلال مؤسسات وكوادر مختصة، وتقدم خدماتها للإنسان والإنسانية بغض النظر عن الانتماءات العرقية والدينية والقومية.

العهد التقت إحدى القائمات على المنظمة و التي أفادت بأن منظومة «وطن» بفروعها المتعددة تمكنت من الوصول إلى أكثر من مليونين ونصف متضرر في الداخل السوري ودول الجوار، وتتنوع مساعداتها بين الإغاثة والتعليم وبناء القدرات ودعم المجتمع المدني ومشاريع دعم سبل العيش ومجالات أخرى.

وأكدت المتحدثة على أن التكامل بين مؤسسات «وطن» هو ما مكنها من تقديم مشاريع أكثر شمولية لتلبية متطلبات المرحلة، عبر موظفي مؤسسات وطن وشبكتها، علما أن «وطن» قادرة على الوصول إلى معظم المحافظات السورية والمناطق المحاصرة بهدف مساعدة المدنيين في تلك الأماكن.

وأضافت أن «وطن» لها عدة أهداف تتلخص في بناء الإنسان وتطويره وتدريبه، ليقوم بدوره الفعال في المجتمع، ودعم المجتمع السوري بالخدمات التي تساهم في تطويره، وتعزيز مفهوم مؤسسات المجتمع المدني في المجتمع السوري، بالإضافة إلى إقامة المشاريع التنموية التي يحتاجها المجتمع السوري في المرحلة المقبلة.

وذكرت أن منظومة «وطن» تتضمن ثماني مؤسسات ذات مسارات متعددة، إنسانية وخيرية وتطويرية وإعلامية وبناء قدرات وغيرها، تحمل على عاتقها بناء نهضة سورية المستقبل، بحيث تبدأ عملها من خارج سورية وتنتقل فيما بعد للعمل في الداخل السوري.

ومن هذه المؤسسات التابعة «لوطن»، مؤسسة «خير» في تركية والتي تهدف إلى إغاثة المتضررين وتأمين احتياجاتهم والمساعدة في ضمان مستقبل أفضل لهم، والمساهمة في إعادة بناء المجتمعات المتضررة من خلال التركيز على الأعمال التنموية، وتعنى بالقطاع الصحي والأمن الغذائي وإدارة المخيمات وغيرها.

ومؤسسة «جيل الحرية» التي تعنى بشؤون النشء المتضرر من الحرب مابين ٦ إلى ١٧ سنة، في الداخل السوري وفي المخيمات وبلاد المهجر، وتعمل على دعم العملية التعليمية وزيادة الوعي لدى النشء، وتقديم الدعم النفسي لمن هم بحاجة له، وشحن الطاقات العقلية والبدنية والنفسية لدى الطفل، ليساهم في بناء وطنه، بالإضافة إلى تنمية المهارات الحياتية اللازمة لتحقيق الارتقاء والتميز، ويصل عدد المستفيدين من خدمات جيل الحرية إلى أكثر من ثمانية وثلاثين ألف طفل.

ومؤسسة «سيان» التي تختص بالتدريب وبناء القدرات وتهدف إلى تدريب وتأهيل العاملين في المجتمع المدني في مختلف مجالات العمل المجتمعي والخيري ضمن مسارات محددة ومختصة، والاستفادة من الكفاءات السورية والعربية والعالمية، والارتقاء بعمل العاملين في مؤسسات المجتمع المدني عبر التدريب والتأهيل وتوفير بيئة ملائمة للإبداع والتنسيق والتعارف ، وتتضمن ١١٣ برنامجا تدريبيا، وأكثر من خمسة آلاف متدرب.

و»النادي السوري للأعمال» والذي يجمع رواد الأعمال والمهنيين السوريين في سبيل الارتقاء بالعمل المهني السوري، ويهدف إلى تأهيل الشباب الراغب بالعمل عن طريق إقامة ورش عمل وتدريب مهني، وإقامة مشاريع تنموية ودعمها، وتقوم بحملات توظيف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإصدار دليل اقتصادي وسلسلة تقارير اقتصادية.

ومؤسسة «آفاق» التي تختص بشؤون الطلاب والمنح الدراسية وتهدف إلى مساعدة الطلبة الجامعيين في الحصول على المتطلبات الأساسية للمنح، وتقديم خدمات بناء القدرات والدعم النفسي للطلاب الجامعيين، عن طريق إقامة الندوات والحوارات والأنشطة الطلابية، ويستفيد منها حوالي ٢٠٠ طالب.

ومركز دراسات يختص بالأبحاث التي تخدم النهضة وتطوير المجتمع السوري، ويهدف إلى تفعيل الطاقات والخبرات الفكرية، وإقامة الأنشطة الفكرية والثقافية بما يسهم في إعادة بناء الوطن، ومن مشاريعها مشروع «مفكرون».

ومؤسسة «صدى الإعلامية» التي تعمل على إنتاج إعلامي قيمي مميزقادر على التوعية ونشر الثقافة

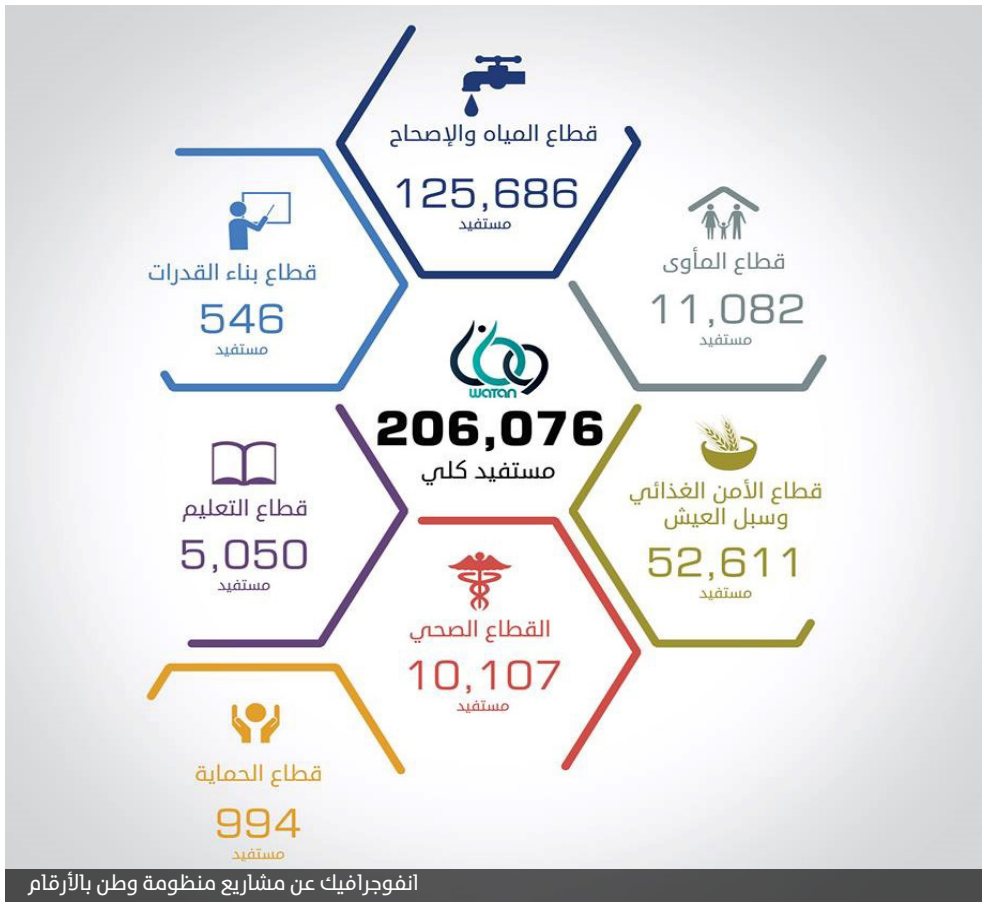

انفوجرافيك عن مشاريع منظومة وطن بالأرقام

ويهدف إلى تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية التي تواجه السوريين في الداخل ومناطق اللجوء، وتتضمن غرفا إخبارية وسلسلة تقارير ميدانية وجولات إنسانية. ومركز «حريات» المختص بحقوق الإنسان ونصرة المواطن السوري وتعمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيز قيمها ومبادئها، والتعريف بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والدفاع عن حقوق المواطن السوري وحرياته، وتطوير مبادئ حقوق الإنسان السوري وإنمائها في ضوء تطوير المعارف ونمو الوعي ومعطيات الخبرة العملية،وقد قامت بإصدار سلسلة «اعرف حقوقك»، وأبحاث حول مبادئ وقضايا حقوق الإنسان، وإصدار بيانات وحملات حقوقية.

وختمت المتحدثة بالإشارة إلى إدارة عمليات «وطن» التي تعتبر حاضنة لجميع المؤسسات والتي تقوم بمنح صغيرة وحملات مناصرة وورش عمل لبناء القدرات من خلال مؤتمرات «وطن»، وأشارت إلى أنه يمثل المكتب التنفيذي في المنظومة مجلس إدارة «وطن» وأعضاؤه متطوعون.

برؤيتها المتمثلة في أن تكون منظومة «وطن» رائدة صناعة النهضة في سورية المستقبل، تعمل جاهدة لوضع قواعد ثابتة وصحية لبناء سورية الغد التي تقوم على أساس قوي من بناء الإنسان لتمكينه من بناء الأوطان.

«فنـــار» للتنمية المجتمعية

العهد - خـاص

«فنار» مسارٌ يتبعه مسار خاص للعهد يمر المجتمع السوري بظروف غير اعتيادية سواءً في سورية أو في دول اللجوء، من هنا أخذت منظمة «فنار» على عاتقها العمل في المسار التنموي المجتمعي ضمن المنتدى السوري، وصبّت كل قدراتها في التنمية المجتمعية ثقافياً وخدمياً.

«العهد» التقت نائب المدير التنفيذي عماد الحلبيو الذي قال: إن منظمة «فنار» التي تتبع للمنتدى السوري بدأت عملها في منتصف عام ٢٠١٤ ، لتقوم بالتصدي لتحديات التهجير، والعمل على تحقيق التأقلم للسوريين وتحسين طرق التواصل مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في دول اللجوء، كما تسعى «فنار» لتقديم الخدمات غير المباشرة للّاجئين السوريين في دول المهجر.

وأشار الحلبي إلى أن «فنار» قدّمت خال عام ٢٠١٥ الكثير من النشاطات الموجّهة للسوريين في تركيا ضمن مسارات متعددة، شملت طيفاً واسعاً من فئات المجتمع السوري، كما تسعى إلى الاستمرار في تقديم هذه الخدمات النوعية والتي تساهم في النهوض المجتمعي، وتحقيق الدعم والتمكين والاستقرار للجالية السورية.

ولا يقتصر عمل منظمة «فنار» على المسار الخدمي بل يتضمن مسارات متعددة ثقافية ورياضية فضلاً عن الأنشطة التطوعية، كما تقوم بعقد الورشات التدريبية والمحاضرات المتنوّعة والأنشطة والفعّاليات الدورية، بما يحقّق دعم واستقرار وتمكين اللاجئين السوريين، وتعزيز التقارب بينهم وبين المجتمع المُضيف، بالإضافة إلى تقديم دليل للاجئين السوريين يغطّي احتياجاتهم من المعلومات

تجارب علمية تقيمها فنار في المدارس السورية في تركية

التي تهمّهم في تركية، ويتميّز الدليل بعرضه للمعلومات الخاصة بكل مدينة من المدن التركيّة كإسطنبول وأورفا، وغازي عنتاب، ومرسين، و...إلخ وأضاف الحلبي هدفنا بُزوغ مجتمع مُطمئن يمثّل نبراساً مضيئاً لثقافته المتميّزة حضارياً، يتآلف مع المجتمع المُضيف ويتكامل معه لخدمة القضية السورية.

تعمل «فنار» أيضا على معالجة مشاكل الجالية السورية وخدمة اللاجئين السوريين، وذلك من خلال مساعدتهم على التأقلم مع المجتمع المُضيف واحترام خصوصياته وتعلّم لغته، وحُسن التواصل مع مؤسساته، ويتم ذلك عن طريق إقامة ندوات عامة تعريفية بأهم القوانين والمعلومات المتعلّقة بالسوريين في البلد المضيف.

كما أطلقت «فنار» حملات لخدمة اللاجئين والجالية السورية، كحملة «لمسة دفا» التي تُعنى بجمع الألبسة والوقود واللوازم الشتوية للاجئين في المخيمات.

وأوضح عماد أن رؤية «فنار» تركّز على فكرة الحوار بين مكوّنات الشعب السوري لتقريب وجهات النظر وتجاوز المشكلات المتراكمة، والدفع باتّجاه استعادة وتعزيز الأمن المُجتمعي السوري لتأسيس وطنٍ حُرٍ للجميع.

ومن أهم أهدافها خلق جو لتحقيق التواصل الفعّال وتنمية الوعي الثقافي وبناء الجسور الثقافية مع المجتمع التركي عبر ورشات عمل مشتركة، وتنفيذ محاضرات ثقافية تهدف إلى محاربة الغُلو والتطرّف ونشر مقالات ودراسات في عدة صحف ومواقع إعلاميّة.

أما على الصعيد الرياضي، فتسعى «فنار» إلى استقطاب المواهب الرياضية السورية لدعم الناشئة، من خلال تزويدهم بالمهارات والأدوات الرياضية اللازمة، وتطوير قدراتهم البدنية والعلمية والأخلاقية، حيث قامت منظمة «فنار» بتأسيس فريق أكاديمية نجوم الغد في يونيو /حزيران ٢٠١٤ كأول فريق كرة قدم سوري للناشئة في تركيا، مُنظّم وخاضع لتدريب مستمر، ويشمل ثلاثة فروع لكرة القدم في مناطق الفاتح، وإسنيورت وغازي عثمان باشا في اسطنبول.

وتسعى فنار إلى تقديم أعمال خدمية تطوعية عبر فريق مُختص من المتطوّعين لتلبية أكبر قدر ممكن من احتياجات الجالية السورية وخاصة شريحة الأطفال، من خلال تقديم عروض النادي السينمائي للأطفال، وتنفيذ نشاطات الدّعم النفسي للأطفال، إضافة إلى تنفيذ التجارب العلمية في المدارس السورية. ناهيك عن فعاليات المسرح والغناء والنشاطات الترفيهية العامة.

جهود رائعة تبذلها منظمة «فنار» تكمن أهميتها بهدفها السامي لخلق بيئة مجتمعية مثلى لانخراط اللاجئين السوريين في المجتمع التركي مع الحفاظ على مقومات المجتمع السوري بحذافيره، وعاداته، وعباءته الشرقية السورية التي توشحت شالا تركياً بتناغم رائع وتجانس باهر، يعبق منه الياسمين الدمشقي المزهر كل يوم وعلى مر الزمان.

طريــق

بقلم : قاسم الرفاعي

تبدأ كل الحكايا من خطوة أولى على طريق ما، وعلى امتداد الطريق تمتد الحكاية، وحده طريق التشرد بدأ بخطوة خجولة على أن البعد عن الأوطان هو ساعة من نهار نقضيها هنا أو هناك أو فسحة بسيطة لنعود بعدها إلى بيوتنا آمنين مطمئنين لكن خطوات التشرد كثرت وطال الطريق طال ولا نهاية معروفة.. يهدينا الضياع ونهديه خطوة تلو أخرى.. طريق التشرد لا يعرف الرجوع ولم يوصل يوما لوطن كل مايعرفه هو مَنافٍ ضاقت حتى على أهلها، فكيف بمن ليس هو منها.. تباعدت الخطوات وكثرة الخيمات وعلت الصرخات والطريق لا يمل ذلك ونحن التائهون الوحيدون فيه.. في ذات الطريق سحق الطغاة كل الورود وأطفؤوا كل نور وسرقوا ضحكة الطفل وقوت الجياع ونهبوا الأوطان ثم ناموا مرتاحي البال.. يسرق الطريق أعمارنا وكأننا غرباء في زمن أصبح الوطن فيه وحشا يقتات على لحوم أبنائه.. أهكذا تفعل الأوطان أم أنها سياسية الطغاة جعلت من الأوطان وحشا يفترس أبناءه.. ياطريق البعد والليل والعتمة.. ياطريق التشرد والخوف والجوع والضياع.. أرحنا قليلا من تعب المسير.. كف يوما واحد عن هذا الظلام خذنا يوما إلى الوطن وكن عزاء لكل ماحل بهذه الأجساد من طعنات وخيبات.. ازرع لكل المارين وردة أمل توصلهم إلى بداية النور وانسج من هذا الظلام خيوط فجر أولى نجد فيها الوطن وأنفسنا وكل ما سحقه الطغاة..

وجدنا أباءنــا كذلك يفعلون..

بقلم : كيندة التركاوي

ليس من التوازن أن تكون معظم التوجيهات والتطبيقات العملية تجريدية مثالية، تأخذ الشكل الوعظي أو التربوي دون أن يكون هناك مقومات وأساليب وسلوكيات، يسلكها الآباء ليكونوا قدوة لأبنائهم، فلا شيء بعد القدوة الصالحة، يرسخ السلوك لدى المتلقي.

نحتاج إلى التوازن في اتخاذ قراراتنا داخل الأسرة؛ حيث إن من المشاهدة بكثرة، مماطلة بعض الآباء والأمهات في اتخاذ قرارات كثيرة، يلحّ عليها الأبناء؛ أبناء يطالبون أباءهم بتخصيص مصروف، أو فتاة تُطالب أباها بشراء حاسوب، والموقف دائماً يتمثل في: قريبا إن شاء الله...

في المقابل نجد آباء عطوفين مشفقين، سريعي الاستجابة، لا يكاد الولد يتفوه بطلب حتى يسارعوا في تلبيته، وهم يعدون ذلك من كرمهم وفرط اهتمامهم بأبنائهم، لكن كثيراً ما يكتشفون بعد مدة أنهم تسرعوا في ذلك، وفتحوا شهية الأبناء على مزيد من الطلبات.

يكمن الحل في الموقف المتوازن، والذي لا يتجسد في الاستعجال أو التسويف، ولكن في دراسة الطلب على نحو جاد على انفراد، أو مع الأسرة ولا بأس بأن يكون الجواب بعد شهرٍ من الآن ستسمعون ما الذي سنفعله، والمهم أن لا يشعر الأولاد بإهمال أبويهم لهم ولطلباتهم وأن يلمسوا الوفاء بالوعد الذي أخذوه.

إن تربية الأبناء تربيةٌ عمليةٌ بعيدا عن النظريات، تعد الطريقة الأمثل لترسيخ السلوك، إذ إننا مطالبون بمواجهة التحديات بتربيةٍ مُتوازنةٍ ، لذا فما يمتاز به الوالدان من صفاتٍ، لها أبعدُ الأثر على الأبناء، فيتعين أن يكون سلوك الوالدين وسطاً معتدلاً في كل شيء.

كما يشكل سلوك الآباء مع أطفالهم ومع الآخرين نموذجاً يحتذيه الأبناء، فتتطلب فترة الطفولة المبكرة من الآباء الصبر والفهم وسعة الصدر تجاه أبنائهم ومنحهم فرصة للقيام ببعض المهام السهلة لخدمة أنفسهم والأخذ بأيديهم عند الصعاب.

فمعظم الأمهات في علاقتهن مع أطفالهن الرضع وما بعد ذلك لا يقمن بما يفترض فيهن أن يعلمنه للأطفال، بهدف تعليمهم أو تدريب عقولهم على صقل إمكاناتهم الكامنة وبلورتها، بل تقوم بذلك بشكل روتيني رتيب على اعتبار أنه من واجبات الأمومة التي يقمن بها دون إعمال فكر أوتحديد هدف.

والإنسان بطبيعته يسعى دائماً لخلق توازن فكري عن طريق الملاءمة بين معلوماته واتجاهاته وسلوكه، وبين ما يرى على أرض الواقع من تطبيق لهذا السلوك، فكيف لطفل يُنهر ويُقال له عيب إذا تلفظ بكلمات نابية أو عبارات بذيئة، يسمع هذه الكلمات من والده عندما يضربه أو يؤنبه لأي سبب كان، سواء استوجب هذا السبب العقاب والشتم أم لم يستوجب، وكيف لفتاة تعتاد العفاف والحشمة، وهي ترى أمها تتابع آخر صيحات الموضة، وتشتري لكل مناسبة فستاناً، وتسرف في الزينة والمكياج، وترمي ببقايا الطعام، والألعاب والألبسة والمفارش وما شابه من أشياء منزلية يمكن الاستفادة منها، فكيف يتعلم الأولاد المحافظة على ما لديهم من ممتلكات، ويسلموا من التبذير والإسراف.

إذاً: علينا أولاً نحن الآباء تربية أنفسنا، وتهذيب أخلاقنا، وتصحيح مسارنا، وتثقيف عقولنا، وفتح قلوبنا وصدورنا لنسيم عليل قادم من صحراء باتت رياضا غناء، عبر أثير قرآني رحيم، بسلوكٍ محمدي رشيد، يحلق بنا في صفاء ملكوت الكون الشاسع، ويسمو بنا برقي العفاف والغنى، ولنأخذ بأيدي أبنائنا، فلا يدّ تحنو على طفل كيدي والديه، ولنرم بالمظاهر والبهارج الخداعة، ولنكن قدوة لأبنائنا، ليكونوا لنا طوعاً وزخراً، وطريقاً إلى الجنة.

البوكيمـون ياسـادة..

العهد - بتول الحكيم

فقر .. مرض.. جوع.. عطش.. أنظمة اقتصادية تتبتلع الأخضر واليابس.. موت على الطرقات.. وجريمة وحروب والأرض تئن بنا وتزأر.. عقل معجز.. مخلوق وكون يكاد ينطق تسبيحا لخالقه ونحن نبتعد أكثر وأكثر ...

البوكيمون ياسادة..

أجل، فقد تم إطلاق هذه اللعبة في السادس من حزيران ٢٠١٦، وسرعان ما أصبحت أسرع لعبة على الهواتف انتشارا في التاريخ على الإطلاق، وقد أظهرت التقديرات بسرعة أن المستخدمين يصرفون وقتا يوميا على هذه اللعبة أكثر مما يصرفونه على أي موقع تواصل اجتماعي آخر، بما فيها الفيس بوك أي بمعدل ٧٠٪من وقت المستخدم أثناء الصحو، وهي لعبة واقع معزز تعتمد على إسقاط الأجسام الافتراضية (البوكيمون) والمعلومات في بيئة المستخدم الحقيقية، لتكون بمثابة موجه له، فاللعبة تقوم بالاعتماد على خرائط غوغل، دافعة بالمستخدمين إلى البحث والتنقل لإيجاد مبتغاهم ..

ارتفعت أسهم الشركة التي أطلقت اللعبة للعلن، بنسبة تفوق ٥٠٪ في الأيام القليلة التي تلت إطلاقها، ولكن ما سر هذا الانتشار الواسع الذي لم يشهد التاريخ له مثيلا، حيث أصبحت في أيام الرقم (١) في لائحة أولويات البشر الذين بدؤوا باستخدامها، وكلنا يعرف أن هذه الإحصائيات ليست ضربا من المبالغة أو الخيال.

يدرك أي مستخدم لهذه الألعاب ومثيلاتها أنه يمتلك جوابا ومبررا ظاهرا يتشدق به ويقنع نفسه بأنها مجرد لعبة للتسلية وتمضية الوقت، في حين يوقن أنه يخفي في نفسه ما يخجل من أن يعترف به حتى بينه وبين نفسه، و الطامة الكبرى والخطب الأعظم أن لايعرف مستخدمها أعداد البشر الذين يموتون كل يوم جوعا وعطشا وقتلا وتشريدا، وأن الاحتباس الحراري يكاد يفتك بمناخ الأرض وبالتالي بالجنس البشري ..

فهل وجدنا حلولا لكل ما يواجهنا وقررنا أن نأخذ استراحة محارب ونقضيها بالبحث عن البوكيمونات؟

الجواب أننا للأسف قد فقدنا إنسانيتنا، عندما تركنا معاناتنا وأهملنا أوجاع غيرنا، لقد فقدنا قيمة ما نبحث عنه، لقد أضعنا ذواتنا. فأن تجد البوكيمون ليس هو الفوز العظيم ..

فقد بلغ الإنسان بتفاهته اليوم حد الاستفزاز، تخلى عن خلافته في الأرض، وواجبه في إعمارها، وفقد ذاته وبحثه عن قيمته كإنسان.. وكأني بحيوانات الأرض أصابها الاستغراب واعترتها الجفلة، من أفعال هذا الكائن البشري المقززة، فلا غذاء يلهث وراءه ولا لقمة عيش يبحث عنها، بل قطعان تمضي وراء اللاشيء، تبحث عن اللاشيء، اللاشيء ولا شيء غيره..

قال عز من قائل: أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون. إن هم كالأنعام بل هم أضل سبيلا ...صدق الله العظيم ..

وكأني بلسان حال الذي يمشي في الأرض مرحا ويهزها لهوا ولعبا، عندما يسأل عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه، قال قرينه ربنا ما أغويته ولكن كان في ضلال بعيد..

وما لحوادث الدنيا بقاء..

العهد - خاص

الإنسان بطبيعته كتلة من المشاعر والمتناقضات، فقد تعترينا حالة من اليأس والإحباط والشعور بالخذلان، ويتمكن منا حديث النفس وسؤالها عن النصر وعن سر تأخره، وهذا شعور مبرر ونتيجة طبيعية لتراكم الأحداث المأساوية والمشاكل اليومية وازدياد المعطيات في حياتنا تعقيدا..

فاليأس مشروع في بعض الحالات، فقد استيئس الرسل يوما من إيمان أقوامهم، وقد يكون اليأس ردة الفعل المنطقية للظروف الراهنة التي تعصف بحياتنا، خاصة على صعيد الثورة السورية، وفي إطار تعقيد الموقف ونزيف الدم المستمر، ولكن علينا أن نعمل جاهدين على استثمار حالة اليأس والإحباط وتوجيهها وجعلها حالة مؤقتة وعابرة وطارئة، تمر دون أن تترك آثارها في نفوسنا، فنجعل منها مجرد ردة فعل مؤقتة لا أكثر، وذلك عن طريق تأصيل اليقين بنصر الله ووعده وتمكينه، وأن يطغى على تفكيرنا أن الحق لا بد منتصر على الباطل، طال الزمان أو قصر، والتوجه إلى قراءة الحقائق التاريخية التي تسترعي الانتباه والتأكد بأن كل الثورات والحروب لا بد لها من أن تمر بمثل هذه الظروف وتعتريها الهزائم والانتكاسات..

ومن قراءة الواقع يتضح أن الشعب السوري أيقن أن نصف ثورة تعني مقبرة الشعب بأكمله، فاختار أن يكمل طريقه متيقنا بأن الله سيحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون..

لا شك أن الليل قد يتمكن من الاستطالة، ولكنه عبثا يحاول أن يمنع بزوغ الفجر، ستطلع الشمس شاءت الظلمة أم أبت، ومعلوم أن آخر ساعات الليل هي أشدها ظلمة وأحلكها، فأبطأُ الدلاءِ فيضاً أملؤُها، وأثقل السحائبِ مشياً أحفلُها، وأنفع الحيا ماصادف جدبا، وألذُّ الشَّرابِ ما أصابَ غليلا، ومع اليوم غد.. ولا بد لليل أن ينجلي...

العهد
العدد الرابع والسبعــون
الأربعاء ١٥ شوال ١٤٣٧ الموافق ٢٠ يوليو ٢٠١٦
٨ صفحات

وحــش السبــاغيتي الطائر.. يتجول في ســماء عاصمــة الأمويين..

بقلـم إبراهيـم السـيد

حرب إبــادة.. أجــل إنها حــرب إبادة لــم يشــهد لهــا التاريــخ الحديــث مثيلا، ولايمكن لأحــد تخيل فظاعتها ودمويتهــا، إلا مــن خبرهــا حقــا وعايــش أحداثهــا وعاين بشــاعتها، ولايمكــن وصــف مــا يجــري فــي ســورية، إلا بالقتــل حتــى الإفنــاء المتعمــد والممنهــج، بإضفــاء نكهة الحــرق والذبــح والتشــريد، بهــدف التلــذذ وإرضــاء روح الجريمة وإثلاج صــدر حاقد، على شــعب مــا أراد إلا ممارســة حقه فــي الحيــاة والحرية، كل ذلــك علــى مســمع ومــرأى من عالم مصفــق مهلل أو متبــاك عاجز.
ولأن سيول الدماء المهدورة مسلمة، نــأت المنظمــات الدوليــة الكبــرى بنفســها عــن اتخــاذ موقــف واضح تجــاه الأمر، وكأن مــا يحدث بكوكب مجاور أو في زمــن غابر، حتى تمكن اليــأس مــن الشــعب الســوري، من ضمير هــذا العالم وتلعثمــت الحناجر في اســتجداء بشريته وإنســانيته ... وتســتمر المجازر منذ خمس ســنوات على أيــدي أعتــى طغــاة العصــر الحديــث، وأكثرهم دمويــة وإجراما، الطفــل المدلل للقــوى العظمى على الأرض، والحمل الوديع راعي الســلام الصامــد فــي وجــه الإرهــاب، صبي المقاومة والممانعة بشــار الأســد ... ولي الأمــر الذي كان يدعــى له على المنابــر، ويؤمــر بطاعتــه ويحذر من الخــروج عليه..
فهل هذا القائد المسلم الورع التقي المؤمــن الــذي كانــت المنابر تصدح بالدعــاء لــه نصرا وتوفيقا وتسديدا مؤمن بــاللّه حقا ؟؟ أم أنــه من أعدى أعــداء الإسلام حقا، أم أن الشعب قد ضل بخروجه على وليه كما يدعي البعض ضلالا مبينا؟ وهل يعتقد البعض أننا لمجرد ما عايناه من إجرامه نجرده من بره أمام العالم؟ إن كنــت تظــن ذلــك فإليــك هذه المفاجــأة، نحن نعلم أن الأســد بعيد كل البعــد عن الدين الإســلامي، لكن أن يســتعين بــكل ديانــات العالــم ليجمــل صورتــه ويبــدو متعاطفــا معهــا، ويشــن حربا على المســلمين العــزل المطالبين بحق الحيــاة فهذه من أكثــر المفارقات التي تســتتدعي التأمــل حقــا فــي الذيــن يســمون أنفســهم عبثــا ولاة الأمــر، والذيــن يحكمــون عشــرات الســنين في ظل التهليــل والمباركــة من قبــل مفتي الدولة وعلمــاء الســلطان، وإن كنت تظــن أن هــذا ضــرب مــن المبالغة فما عليــك إلا أن تبحث عن كنيســة وحش الســباغيتي الطائر المشــرقية، والتــي افتتــح النظــام الســوري لها مقرا فــي دمشــق، لتكــون أول مقر رئيســي فــي الشــرق بشــكل عام.. وديانة وحش الســباغيتي (المعكرونة) أو الباســتفارية تأســســت في أميركا عــام ٢٠٠٥ مــن قبل (هندرســون) وهــو شــخص ملحــد يؤمــن بتطور الإنســان من القــرد، وجــاءت ديانته ردا علــى اعتماد.نظــام التصميــم الذكي واســتبعاد التطور من المناهج الأميريكيــة وتــدور معتقداتهــا حول وحــش مــن الســباغيتي (المعكرونة) قــد خلق الكــون ومــن صفاته أنه يبكي ويسكر ويتســلى بالبشر، وتتخذ هــذه الديانة من الاســتهزاء بالأديان الأخرى بشــكل عام، والإسلام بشكل خــاص، منهجا لها، ويقــام قداس في مقرهــا بدمشــق كل يــوم أربعــاء، ويتم فيها الاســتهزاء مــن المعتقدات الإســلامية، ومــن رســول الإســلام محمد صلــى اللّه عليه وســلم علنا.. فأي خبث وأي مهانة وأي تآمر على هذا الديــن مــن قبل ولــي أمره كما يزعمون، وبعلم وتأييد من مفتي دياره الإسلامية، وكل هذا أمل في استجداء الدعم والاستعانة بقوى وجماعات ما أنزل اللّه بها من سلطان إنسا أو جنّاً أو كائنات فضائية، لتتخذ من ديننا هزوا وتهاجمه علنا على المنابر في عاصمة الأمويين، وكل ذلك ليظهر الشخص الأمثل أمام من لا يريدون بالإسلام خيرا، وربما أمل في أن يأتي مدد وحش المعكرونة الطائر بالعون والتسديد والنصر للطاغية في حربه على شعبه..

حقك علينــا يا أختــه..

حقك علينا يا صغيرا
لم يجد مهـــدا إلا
حضن أخت لا يتسع
لــه..

صــورة وتعلــيق
تعليـق | بتول الحكيـــم

كاريكــاتير عالــمي
رسم | ياســر أحمد

عـن الصحـيفة

صحيفة رســمية تصدر عن المكتب الإعلامي لجماعة الإخــوان المسلـــــمين

دار العهد للنشــر والتوزيع

هيئـة التحـرير

رئيـس التحـرير
عمر مشــوّح

نائب رئيــس التحرير
أروى عبد العزيز
نائب رئيــس التحرير
هـــاني كريم
مساعد رئيــس التحرير
ضياء الشامي
مساعد رئيــس التحرير
بتول الحـكيم
سكــرتير التحـرير
زاهر فخـري

فريق العـهد
كينـــدة تركــاوي
كريــم أبــو زيد
دعاء بيطـار

الهيئة الاستشـارية
أ. محمد عادل فـارس

مُنسّق التـــوزيع
أسعد الرّعد

تصميم وإخـــراج
عبــدالله ديب

مدير الموقع الالكتروني
ميمونة طيفــور

التدقيق اللغــوي
بتول الحكــيم

مُنسّق العلاقات العامة
لينا خـــوجة

الشبكات الاجتماعية
عائشــة فخري
رانيا زيــزان

الآراء المتضمّنـــــة فــي المقالات المنشــورة تعبّر عن وجهــة نظـر كتـّــابها، ولا تعبّـــر بالضـــرورة عن رأي صحيفـــة العهـــد.

تواصـــل معنـــا
www.al3ahdnewspaper.com | info@al3ahdnewspaper.com | al3ahdnewspaper